الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

زراعة البرسم



جويلية 2010

حماية الزراعة :





▪ الأمراض الفطرية :

- اللّفحة : L'Anthrachnose

بقع سوداء على الأوراق تؤدّي إلى إتلاف الزراعة وتكون عملية المقاومة بطريقة الحش عند ظهور هذه الآفة.

▪ الحشرات :

دودة الفراشة الليلية Noctuelle وهي التي تتسبب في إتلاف الأوراق وتتطور الإصابة عندما يكون النبات غير مسقي بطريقة حسنة. تكون عملية المقاومة باستعمال مبيد حشري مرخص فيه من طرف مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مع مراعاة المدة الفاصلة بين المداواة والحش لتجنب تسمم القطيع.



▪ الأعشاب الطفيلية :

تكون عملية المقاومة بالحش عند ظهور الأعشاب الطفيلية بكثافة.

الإستغلال :

يمكن الحصول على حشتين أو ثلاث حشات بالمناطق البعلية و5 حشات بالمناطق السقوية موزعة كما يلي :

- الحشة الأولى : شهرين بعد البذر وعندما تبلغ النبتة طول 40 صم.
- الحشات الموالية : كل أربعة إلى ستة أسابيع وعندما تبلغ النبتة طول 60 صم.



الإنتاج :



من 40 إلى 60 طن/هك من العلف الأخضر بالنسبة للزراعة البعلية.

من 70 إلى 140 طن/هك من العلف الأخضر بالنسبة للزراعة السقوية.

الإستعمال في تغذية الأبقار :

- أبقار حلوب في طور الإنتاج من 20 إلى 40 كلغ مادة خضراء.
- أبقار حلوب غارزة من 10 إلى 20 كلغ مادة خضراء.
- أراخي من 10 إلى 20 كلغ مادة خضراء

ملاحظة :



يرجى إدماج البرسم تدريجيا في العليقة مع ضرورة تذبيل كل كمية قبل توزيعها على الحيوانات (توزيع العلف الذي تم حشه صباحا للحيوانات في المساء والعلف الذي تم حشه مساء في صباح اليوم الموالي).

القيمة الغذائية للبرسم :

المراحل	مادة جافة (٪)	وحدة علفية /كغ م.ج	م. آزوتية مهضومة(غ) /كغ م.ج
المرحلة الأولى	10.5	0.80	162
المرحلة الثانية	11.1	0.71	148
المرحلة الثالثة	14.1	0.68	139
المرحلة الرابعة	21.5	0.59	110

م.ج : مادة جافة



إعداد المحتوى الفني
حكيمة السعيدي موساوي - عبد الخالق بوعقة
بالتعاون مع : ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى - الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي
التصميم والطبع : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
العنوان : 30، نهج آلان سافاري - تونس - الهاتف : 71.797.086، الفاكس : 71. 797.280

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

مقدمة :



البرسم هو نبات علفي من عائلة البقوليات ويعتبر من أهم المحاصيل العلفية القديمة وذلك لوجود أنواع من فصيلته بالبلاد التونسية. كما أن له مكانة متميزة في الزراعات العلفية الشتوية نظرا لقيمته الغذائية العالية، فهو نبات حولي غني بالبروتينات الخام، كما أنه يتمتع باستساغة عالية من قبل المواشي.

أهمية الزراعة ومتطلباتها :

تتمثل أهمية زراعة البرسم في إنتاج وافر خاصة بالمناطق السقوية.

فوائد البرسم : من أبرز فوائد البرسم أنه يوفر علفا أخضر في أواخر فصل الخريف حين تقل الموارد العلفية والزراعات الفصلية ذات القيمة الغذائية العالية والتي لم تزرع بعد، وكذلك في فصل الشتاء وبداية الربيع، عندما تكون الماشية في حاجة ماسّة إلى العلف الأخضر. يتميز البرسم بعدم التنوير من نوفمبر إلى أفريل وهو من الزراعات المتعددة الحشّات.



كما أن للبرسم تمركز سريع واستغلال سهل ومرن، غير أنه حساس لشدة البرد ويخشى الأراضي الحامضة والمالحة والتي تتراكم بها المياه. يستحسن زراعته بالمناطق التي تفوق بها الأمطار 450 مم.

تقنيات الزراعة :

. تحضير الأرض : تكون حراثة الأرض على النحو التالي :



- حراثة عميقة في حدود 20 - 25 صم باستعمال محراث بالسكة.
- القيام بالمعاودة باستعمال آلة بالأسنان (Canadienne) مرّة أولى، ثم آلة بالأقراص (Offset) في اتجاهين متعاكسين مرّة ثانية.
- استعمال المشط مباشرة بعد الحرث والرولو بعد البذر.

. التسميد :

أ - التسميد العضوي : 20 إلى 30 طن من السماد العضوي/هك.

ب - التسميد الكيميائي : 150 إلى 200 كلغ/هك من الفسفاط الرفيع 45 ٪.

100 إلى 150 كلغ/هك من سلفاط البوطاس 48٪.

لا تحتاج هذه الزراعة إلى تسميد آزوتي.

تاريخ البذر :

نظرا لحساسية البرسم للبرد ينصح بزراعته في أواخر أوت - أول سبتمبر بالمناطق السقوية.

كمية وكيفية البذر :



تختلف كمية البذر باختلاف طريقة البذر (يدوي أو آلي) ونوعية الأرض وكيفية تحضيرها. تتراوح الكثافة في الهكتار من 25 إلى 30 كلغ إذا ما استعملنا آلة بذر الحبوب مع القيام بالتعديلات اللازمة.

توضع البذور على خطوط تبتعد عن بعضها مسافة 15 إلى 20 صم وعلى عمق لا يتعدى 3 صم مع ضرورة التسبيط بعد البذر وذلك بحدل التربة بالمرداس إذ أن هذه العملية تمكن التربة من ملامسة البذور وتسريع عملية الإنبات وتجانسها وتسهيل عملية الحش عند الإستغلال وذلك بتسوية الأرض.

مداواة البذور :

يجب مداواة البذور الذاتية قبل البذر بمادة «البنلات» (Benlate) وبمقدار 150 غ للقنطار الواحد من البذور وتنقيتها خاصة من بذور الأعشاب الطفيلية مثل الشكوريا (Chicorée)

ملاحظة : ينصح باستعمال البذور النقية لضمان مردودية وإنتاج وافر.

الأصناف :



يجب على الفلاح اختيار الصنف الذي يتأقلم مع الجهة وله الخاصيات التالية :

- نمو حسن خلال فصلي الخريف والشتاء
- غني بالمواد الآزوتية والبروتينات.
- حسن الهضم.
- طاقة إنتاج عالية.

يوجد نوعان أكثر تداولا في بلادنا :

صنف مسقاوي : صنف مورّد وهو الأكثر استعمالا بالمناطق السقوية وله إنتاج وافر.

صنف خضراوي : من أصل تونسي يمتاز بدورة زراعية طويلة (متأخر قليلا) يتطلب كميات هائلة من الماء وذو إنتاج وافر.

السقي : للحصول على إنتاج جيد يحتاج البرسم إلى كمية من الماء تتراوح من 5000 إلى 6500 م³ للهكتار الواحد وذلك حسب المناخ ونوعية التربة وطول الدورة الزراعية.

يخشى البرسم ملوحة مياه الري غير أنه في بعض الحالات يتحمل ملوحة في حدود 3 غ /ل (حسب الصنف ونوعية التربة).

الدورة المائية :

الشهر	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل
كمية الماء	1500	1200	1000	500	500	400	400	500	400
عدد المرات	3	2	2	1	1	1	1	1	1
ملاحظات	500 م³ كل مرة	600 م³ كل مرة	500 م³ كل مرة						بالنسبة لإنتاج البذور

ملاحظات :

- يراعى في تحديد كمية الماء مناخ الجهة ونوعية التربة وتحذف منها كمية الأمطار المتساقطة.
- يتم تخصيص نصف الكمية المحددة لشهر أوت لتبريد الأرض قبل الشروع في عملية البذر.
- كمية الماء المحددة لشهر أفريل هي خاصة بالقطع المخصصة لإنتاج البذور وتقدم بعد التنوير وخلال الـ 10 أيام الأخيرة من شهر أفريل.



WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر